

#البرنامج_العلمي_العقدي | الحلقة (3) | د. زياد بن حمد العامر

زياد العامر

والواجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي كل انسان يجب عليه ان يتعلم من دينه ما لاهله على الجميع على الرجال والنساء الشباب والشبية والجن والانس على الجميع - 00:00:00

ان يتفقهوا في الدين وان يتبصروا فالتفقه في الدين من اهم الواجبات وهو التعلم والتبصر. ركن الايمان بالقضاء والقدر في عدة مسائل المسألة الاولى معنى الايمان بالقدر. ومعنى الايمان كما مر معنا قبل قليل - 00:00:22

ان يؤمن الانسان يعتقد ان الله يعلم كل شيء الماضي والحاضر والمستقبل. يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. الله عز وجل يعلم تفاصيل الامور الماضية وتفاصيل الامور الحاضرة وتفاصيل الامور - 00:00:40

المستقبلية مجلسنا هذا الذي نحن فيه الان نجتمع فيه الان الله عز وجل يعلمه يعلم انه سيكون بموضع كل انسان منا بنوع لباسه هل يلبس شماغ ابيض او احمر او عین او يلبس عقال او لا يلبس عقال يجلس هنا او يجلس هنا ونحو ذلك من التفاصيل - 00:00:57

كل هذه التفاصيل الله عز وجل يعلمها مسبقا ومن سعة علم الله عز وجل انه يعلم مآل كل عبد من العباد. اما الى الجنة واما الى النار. في علم مصيرنا - 00:01:20

وقد سأل الصحابة رضي الله عنهم بعدما علموا هذه المعلومة ان الله يعلم مكان كل انسان اه قد كتب مكانه من الجنة والنار قالوا يا رسول الله اذا فقيم العمل - 00:01:36

ما دام الله يعلم مكان كل واحد منا كتب له مكانه من الجنة والنار اذا لماذا نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له من سعة علم الله عز وجل انه يعلم ماذا سوف يختار هذا العبد. طريق الخير ام طريق الشر. الله عز وجل لم يجبره - 00:01:50

لم يجبر احد من العباد على خير امشى او شر. وانما اعطاه العقل بصره بطريق الخير وطريق الشر واتاح له الخيار كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم كل انسان هو الذي يشاء. تشاء طريق الخير هذا هو طريق تشاء طريق الشر هذا هو - 00:02:09

لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر لمن شاء منكم ان يستقيم. انا وهدينا النجدين. النجدين هما طريق الخير وطريق الشر انا هدينا السبيل اما شاكرًا واما كفورًا. اذا العبد له مشيئة وارادة ستأتي معنا. هذا الامر الاول الايمان بان الله يعلم كل شيء - 00:02:29

وقد كتب ذلك في اللوح المحفوظ وقد شاء كل شيء واراده هذي اربعة امور مهمة جدا فيما يتعلق بالايمان بالقدر. ان نؤمن بان الله يعلم كل شيء في الماضي والحاضر والمستقبل وان كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:02:57

كل تفاصيل جلستنا هذه وترتيبها لنا مكتوبة في اللوح المحفوظ متى كتبت اللوح المحفوظ كتبت هذه الامور قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة نحن بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ الف واربع مئة تقريبا - 00:03:17

ثلاثين او ثمان وثلاثين سنة لكن قبل النبي صلى الله عليه وسلم امم كثيرة وقبلها الى ادم ثم قبل ادم مسألة خلق السماوات والارض هذه الامور مقدرة ومكتوبة في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:03:38

في خمسين الف سنة وقد كتب في اللوح المحفوظ كل شيء كل شيء كائن الى يوم القيامة كل شيء مكتوب الى يوم القيامة في التفاصيل كلها مكتوبة في اللوح المحفوظ - 00:03:55

وهناك كتابات اخرى مرتبطة في اللوح المحفوظ ستأتي معنا دعنا نكملها ان شاء الله بعد آآ الصلاة نتوقف عند هذا القدر نستكمل ما توقفنا عنده مما يتعلق بمباحث الايمان بالقدر سبق معنا الكلام حول - 00:04:14

امرين من امور الايمان بالقدر او اركان الايمان بالقدر وهما الايمان بان الله يعلم كل شيء في الماضي والحاضر والمستقبل وان كل شيء

قد كتبه الله في اللوح المحفوظ يرتبط بمسألة الكتابة باللوح المحفوظ مسألة أخرى - [00:04:41](#)

ان هناك كتابات أخرى غير كتابة اللوح المحفوظ وهي الكتابة مثلا للجنين في بطن امه يكتب له كتاب في تفاصيل حياته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنين اذا كان في بطن امه يرسل اليه الملك فيؤمر بآربع كلمات - [00:05:03](#)

بكتبي لاحظتم كيف؟ بكتابة بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد؟ اذا هناك كتابة للجنين تكتب فيها تفاصيل حياته الى الممات ايضا هناك كتابة ذكرها بعض اهل العلم وهي الكتابة السنوية - [00:05:31](#)

الكتاب السنوي او التقدير السنوي اخذوها من قول الله تعالى في وصف ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم. ليلة القدر كل سنة فيها يفرق كل امر بحكيم الى ليلة القدر من العام القادم. اذا فيها تفاصيل احوال - [00:05:51](#)

القدر هذه استنباط من اهل العلم ايضا هناك كتابة يومية او تقدير يومي ذكره بعض اهل العلم مأخوذ من قوله تعالى كل يوم هو في شأن. كل يوم الله عز وجل يقدر اقدار - [00:06:09](#)

في شأن وكل الكتابات هذه متوافقة مع الكتابة السابقة في اللوح المحفوظ لان في اللوح المحفوظ مكتوب كل شيء. كل التفاصيل تفاصيل حياة الانسان ورزقه وعمله. لكن هذه كتابات كتابات اضافية - [00:06:26](#)

يرتبط بهذه المسألة مسألة أخرى ان ما في اللوح المحفوظ من الامور المكتوبة لا يمكن ان تتغير او تتبدل. ثابتة اما ما عدا اللوح المحفوظ من صحف الملائكة او الكتابات الأخرى تحتل او يدخل عليها التغيير او المحو - [00:06:42](#)

والاثبات كما يذكر بعض اهل العلم وهذا هو معنى قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت. اين في غير اللوح المحفوظ يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب اي اللوح المحفوظ لا يمكن ان يتغير او يتبدل - [00:07:04](#)

هذا الامر يبين لك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من اراد ان يبسط او من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ما اثر صلة الرحم على عمر الانسان؟ اذا وصل الانسان رحمه - [00:07:25](#)

ان عمره قابل للزيادة طيب كيف يكون قابل للزيادة؟ ما هو مكتوب في اللوح المحفوظ؟ هل يتغير؟ او لا يتغير؟ تأتي بمثل بعض هذه الاسئلة. كذلك بسط الرزق. هل رزقي ممكن ان يكون رزقي - [00:07:44](#)

لهذا الشهر عشرة الاف اذا وصلت رحمي يكن رزقي احد عشر الف؟ نعم ممكن. يتغير. لكن اين يكون هذا التغيير؟ يكون في غير اللوح المحفوظ في اما في اللوح المحفوظ فانه يكون مكتوبا مثلا ان فلان يصل رحمه ويكون عمره ستين سنة - [00:07:56](#)

في غير اللوح المحفوظ كصحف الملائكة ونحو ذلك يكون فيه احتمال ان فلان ان وصل رحمه يكون عمره ستين وان لم يصل رحمه يكون عمره ثمانية وخمسين مثلا فيها احتمالات - [00:08:16](#)

لان يمحو الله ما يشاء ويثبت في الغير اللوح المحفوظ. اما المحفوظ فيكون في الناتج النهائي. او النتيجة النهائية التي يستقر عليها العمل غير قابلة للتعديل ونحو ذلك من المسائل - [00:08:30](#)

هذا ما يرتبط بمسألة الكتابة بعد ذلك بقي لنا من امور القدر امرين الامر الاول مسألة عموم مشيئة الله عز وجل. والمسألة الثانية عموم خلق الله سبحانه وتعالى. عموم المشيئة معناه ان يؤمن الانسان - [00:08:48](#)

ان كل ما يحدث في هذا الكون قد حدث بمشيئة الله وارادته لا يمكن ان يحصل شيء في هذا الكون جبر عن الله او غضب عن الله او بدون ان يعلم الله عنه - [00:09:03](#)

بدون مشيئة الله وارادته لانه سيأتي معنا بعد قليل ان هناك الفرقة القدرية يقولون ان هناك اشياء تحدث من دون معرفة الله بها او علمه بها. مثل ماذا؟ يقولون مثل المعاصي التي يفعلها العباد - [00:09:17](#)

طبعاً على تفصيلات أخرى عندهم. مثل المعاصي التي يفعلها العباد يقولون نحن نريد لا نريد ان ننسب هذه المعاصي لله ونقول ان الله هو الذي اجبر الانسان بالمعاصي على تفصيلات ومداخل لا نريد التفصيل فيها - [00:09:37](#)

اذا ما الحل عندهم؟ الحل عندهم ان يقولون هذه المعاصي الله لا ليس له علاقة بها. العبد هو الذي شاءها وارادها وخلقها ايضا. فجعلوا اناس يشاؤون غير الله لاحداث هذا الكون وجعلوا ايضا اناس يخلقون في هذا الكون غير الله - [00:09:50](#)

كالعبد عندهم فانه هو الذي يخلق فعل نفسه. هذه تفصيلات يكفيننا منها ان نعلم انه لا يمكن ان يحدث في هذا الكون شيء الا بمشيئة الله وارادته وان الله عز وجل قد اعطى العبد مشيئة - [00:10:09](#)

وجعله يشاء ويختار. لكن مشيئة العبد داخلة تحت مشيئة الله العامة. كما قال الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. العبد له مشيئة وارادة. لكن مشيئته وارادته هي تحت مشيئة الله العامة. الله يعلم ماذا سوف تختار ايها العبد. اليس الله - [00:10:26](#)

علمه واسع يعلم الماضي والحاضر والمستقبل اذا الله عز وجل من علمه بالمستقبل يعلم تفاصيل اختيارك انت ماذا سوف تختار؟ هل ستختار طريق الجنة وما الى ذلك فتدخل الجنة او ستختار طريق النار وما الى ذلك او يختار العبد الاخر طريق النار وما الى ذلك

فيدخل - [00:10:45](#)

النار اذا الله عز وجل قد اعطى العبد مشيئة وارادة ولكنها تحت مشيئة الله العامة وارادته ايضا مما يرتبط بذلك الامر الرابع من الامور المهمة في القدر وهي الايمان بان الله خلق كل شيء - [00:11:05](#)

لا يمكن ان يكون شيء في هذا الكون الا وقد خلقه الله لا يوجد خالق غير الله لا يوجد في هذا الكون الا خالق او مخلوق. الله هو الخالق وكل ما سوى الله فهو - [00:11:25](#)

ما هو مخلوق هذه امور واضحة لماذا نذكرها؟ نذكرها لان بعض الناس بعض الفرق كما مر معنا قبل قليل يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه امور المعاصي يقول العبد هو الذي يخلقها لكي يتحمل مسؤوليتها كما يقولون - [00:11:37](#)

فوقعوا في في اه يعني شر اشر مما فروا منه والصحيح ان الله خالق كل شيء الله خلق كل شيء في هذا الكون وليس معناه ان الله خلقه ان الله يحبه. لا يلزم ان كل شيء مخلوق في هذا الكون ان الله يحبه. بل هناك امور الله - [00:11:53](#)

فارادها وشاءها ولا يحبها وهناك امور. الله ارادها ويحبها. وهذا ما يسمى عند اهل العلم انقسام المشيئة والارادة الى قسمين. مشيئة كونية او ارادة كونية وارادة شرعية. وان الارادة الكونية تقابل المشيئة. وان الارادة الكونية - [00:12:13](#)

تقابل اه المشيئة من مشيئة الله الكونية التي لا يلزم ان الله يحبها مثلا خلق الزلازل والبراكين ومشيئة ذلك خلق المعاصي لبعض العباد فتنة وابتلاء لهم. خلق ابليس. ابليس هو رأس الشر. اليس كذلك - [00:12:32](#)

طيب خلق ابليس هو من الامور التي خلقها الله. الله هو الذي خلق ابليس اليس كذلك؟ طيب ابليس هو رأس الشر وهو الموسوس للشر الاول في العالم ما الفائدة من خلق ابليس؟ هل الله يحب خلق ابليس - [00:12:53](#)

الله عز وجل ليس محبة في خلق ابليس وانما خلق ابليس ابتلاء للعباد لينظر من يطيعه ممن يعصيه ابتلاء واختبار لهم. لكي يتبين المطيع ممن يستجيب لامر الله ويعصي ابليس. ومن يستجيب لامر ابليس ويعصي - [00:13:09](#)

امر امر الله تعالى وقد ذكر بعض اهل العلم من فوائد ومصالح المترتبة على خلق ابليس اكثر من مئة فائدة ومصلحة. فخلق ابليس فيهم فوائد عظيمة لا يظن الانسان ان ابليس شر محض. فيه - [00:13:27](#)

امور اخرى لازمة له كابتلاء الناس وظهور اهل الايمان وظهور اهل الفسق وظهور اهل الكفر ونحو ذلك تفاوت الناس مجاهدة الناس للمعاصي والسوس بابليس فترتفع درجاتهم اهل الايمان. ونحو ذلك من من المصالح - [00:13:44](#)

الكثيرة هذا ما يمكن اجماله فيما يتعلق بمسألة الخلق آآ بما يناسب المقام بقي عندنا من المسائل مسألة يريد اهل العلم عرضية في هذا الباب وهي مسألة ايها خلق اول - [00:14:00](#)

العرش ام القلم ما علاقتها باباب القدر علاقتها باباب القدر انه جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. القلم الذي تمت الكتابة به في اللوح المحفوظ. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ربي وما اكتب - [00:14:20](#)

قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة قال اهل العلم هذا ارتباطها في باب القدر لانها مرتبطة بالكتابة قال اهل العلم اول ما خلق الله القلم هل معنى ذلك ان اول مخلوقات الله القلم - [00:14:42](#)

الجواب ان هذه اختلف فيها اهل العلم طبعا التعبير الصحيح عنوان المسألة الصحيح ايها خلق اول؟ العرش ام القلم؟ هي مفاضلة بين العرش والقلم ايها خلق قبل الاخر ليست المسألة ما هو اول المخلوقات - [00:14:57](#)

ليس الكلام عن اول المخلوقات الكلام عن مفاضلة بين العرش والقلم ايهما خلق اولاً؟ فبعض اهل العلم قال العرش خلق اولاً وبعض اهل العلم قال القلم خلق اولاً والصحيح باختصار ان العرش خلق قبل القلم. ان العرش خلق قبل القلم كما مر معنا في الحديث السابق - [00:15:13](#)

ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة والكتابة هذي مرتبطة بالقلم وكان عرشه على الماء. قال في الحديث وكان عرشه على الماء. دل على ان العرش موجود قبل الكتابة. قال ان الله كتب مقادير السماوات والارض - [00:15:31](#) الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء فدل على العرش موجود قبل الماء قبل القلم طيب ما معنى الحديث الذي فيه اول ما خلق الله القلم معنى اول ما خلق الله القلم يعني حينما خلق الله القلم هل يمكن هل يصوغ ذلك في لغة العرب؟ نعم - [00:15:50](#)

مثلاً يأتي احد الاخوة مثلاً يدخل الان علينا المسجد ونحن كلنا موجودين في المسجد فيقال اول ما دخل فلان المسجد صلى ركعتين. هل معناه انه اول شخص دخل المسجد ليس معناه لكنه حينما دخل المسجد صلى ركعتين. كذلك معنى الحديث اول ما خلق الله القلم يعني حينما خلق الله القلم قال له اكتب. هذا هو المعنى - [00:16:15](#)

المعنى الصحيح على هذا الترجيح وقد اختصر ابن القيم رحمه الله في نونيته الكلام حول هذه المسألة بقوله والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش ام هو بعده؟ قولان - [00:16:39](#) عند ابي العلا الهمداني والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان وكتابة القلم الشريف تعقبت ايجاده من غير فصل بيان لما برأه الله قال اكتب كذا قال اكتب فجرى بامر الله فغدى بامر الله ذا جرياني. اذا - [00:17:04](#)

قيم يرجح هذا القول وكلا القولين قد قال بهما جمع من اهل السنة ايضاً مما يرتبط بمسألة القدر مسألة الاحتجاج بالقدر على المعاء على المصائب او المعائب الاحتجاج بالقدر على المصائب او المعائب او على المعاصي. وهي مسألة مهمة - [00:17:24](#) قد يكون كثير منا مر عليه مثل هذا الموقف وهو قد يمر بعض الناس على بعض الاشخاص مثلاً وانت ذاهب الى المسجد تريد الصلاة تمر على شخص او جالس عنده باب منزله - [00:17:49](#)

تقول فلان الصلاة ستقام او اقيمت الصلاة. اذهب للمسجد. اذهب معي للمسجد قد يحتج عليك ويقول ما كتب الله لي ان اصلي ما قدر الله ان اصلي انت ما شاء الله عليك - [00:18:14](#) اه انعم الله عليك وجعلك مستقيم ومهتدي ومحب للصلاة والحمد لله انا ما قدر الله اني اصلي ما كتب الله ان اصلي اليس يحتج بها بعض الناس؟ بعض الناس تجد تأتية يسمع الاغاني - [00:18:27](#)

تقول فلان اتق الله في امور لا ترضي الله. يقول لك الله ما كتب ان اترك الاغاني. الله ما قدر لي ان اترك الاغاني. يحتج بالقدر على المعائب المعاصي التي يفعلها. هذه بعض الناس يفعلها. تأتي الفلان فلان لماذا لا تكون مستقيم ومتبع لامر الله؟ يقول يا اخي انت احمد ربك انت الله انعم الله عليك - [00:18:42](#)

اصبحت مستقيم وملتزم ونحو ذلك من اه الامور. انا ما كتب الله لي ان اكون مستقيم. ما قدر الله لي ان اكون مستقيم مثلك كيف تجيب عليه كيف تقنعه ان كلامه غير صحيح - [00:19:02](#)

باختصار واجمال من ثلاث اوجه او من ثلاث نقاط الامر الاول هو يحتج عليك بان الله ما قدر وما كتب. له ان يكون مستقيم او ما كتب له ان يفعل هذه الطاعة او ما كتب له ان يترك هذه المعصية - [00:19:17](#)

اول سؤال تسأله اياه ما الذي ادراك انه كتب او ما كتب؟ هل انت اطلعت على اللوح المحفوظ اللوح المحفوظ لم نطلع عليه. ان كنت اطلعت على اللوح المحفوظ فقد بلغت منزلة عالية - [00:19:33](#)

كيف تطلع على اللوح المحفوظ هو الان يقول لك ما كتب الله لي ما قدر الله لي من الذي ادراك ان الله قدر لك او ما قدر او كتب او ما كتب - [00:19:44](#)

لا يمكن لاحد ان يقول ان الله كتب او ما كتب الا بعد حصول الفعل اذا حصل الامر نقول صحيح الله كتب لنا او ما كتب لنا مثل صلاة

يمكننا ان نقول قد كتب الله علينا ان نصلي المغرب. لانه تم الفعل وتبين لنا ان فعلا مكتوب لنا. لكن صلاة العشاء مثلا لا نستطيع ان نقول ان الله كتب لنا ان نصلي العشاء اليوم. لماذا - 00:20:04

مثلا في هذا المسجد لماذا؟ قد يقرأ طوارئ كثيرة الله اعلم لا نعلم ما هو الغيب قد يأتي امر فيجعلنا نختم اللقاء قبل صلاة العشاء ونصرف قد يأتي عارض من العوارض يجعل بعضنا ينصرف - 00:20:17

فاذا لا نستطيع ان نعلم ما هو مكتوب وما هو مقدر قبل حصول العمل. اما بعد حصول العمل فنعلم يتبين لنا انه مقدر ومكتوب مثل كتب الله لنا ان نبدأ هذا اللقاء بعد صلاة العصر وان نصلي المغرب هنا وان نكمل - 00:20:32

بعد صلاة المغرب متى ننتهي؟ الله اعلم هذا لم يحصل الفعل. اذا هذا الامر الاول ان نقول له ان ان نجيبه ما ادراك ما هو مقدر وما هو مكتوب؟ لا احد يعلم - 00:20:49

هذا امر الامر الثاني ان نقول له ان الله امرك بفعل الاسباب التي تيسر لك الخير ونهاك عن فعل الاسباب التي تقربك الى الشر. كما قال الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ما النتيجة - 00:21:02

فسنيسره لليسرى. يأتيك التوفيق واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى ما النتيجة فسنيسر العسر. هل انت فعلت الاسباب التي تيسرك لأمور الخير؟ انت الان مثلا الذي هو جالس عند باب بيت رفض يذهب معك للصلاة. نقول له ما الذي يمنعك انت - 00:21:19

تقوم الان وتتوضأ وتمشي الى المسجد اذا كان هناك مانع انت مجبر احد مقيدك؟ احد ربطك؟ احد يمنعك من الصلاة في المسجد؟ نعم. ممكن نقول انك معذور لا تأثم لكن - 00:21:38

لو ذهبت وتوضأت فقد فعلت الاسباب الشرعية. لو مشيت الى المسجد وانت تمشي في الطريق تعثرت وسقطت وانكسرت قدمك وما استطعت الذهاب للمسجد. رجعت الى المستشفى نحو ذلك. هل احد يلومك - 00:21:52

لا تلام. انت فعلت سبب شرعي لكن اتى مانع يمنعك من المواصلة لا تنام على ذلك. اما اذا لم تفعل السبب الشرعي فانك تلام. لم تفعل الاسباب التي تقربك الى الخير. اذا الامر الثاني - 00:22:05

ان يفعل الاسباب الشرعية التي تقربه للخير وتبعد عنه الشر الامر الثالث ان يعامل بنفس منطقته هو الان فعل خطأ وهو ترك الطاعة او فعل معصية واراد ان يحتج بالقدر - 00:22:19

جئت اليه واضربه ضربة قوية في كتفه مثلا لا تضرب في الوجه لانه منهى عن ظرف الوجه. لكن اضربه على الكتف تلقائي ماذا سيقول لك؟ لماذا تضربني اقول له معلش سامحني قدر الله ان اظربك - 00:22:34

الست انت مقتنع ان الله يقدر علينا اشياء ولسنا ملامين فيها اذا قدر الله ان اظربك اويت اليه وخذ سيارته. خذ مفاتيح السيارة واركب السيارة واذهب. ماذا سيقول اين ذاهب؟ انا سيارتي - 00:22:50

ستقل له قدر الله لي ان اخذ سيارتك لا تلومني. انت لا تريدنا ان نلومك لما تركت الصلاة كذلك انت لا تلومنا اذا لا ترضيك سيحتجه سيعترض سنعامله بنفس المنطق ولذلك - 00:23:05

سرق احد الناس في زمن عمر رضي الله عنه سرق امر من الامور او شيء من الاشياء فلما اراد عمر رضي الله عنه ان يقطع يده قال يا امير المؤمنين - 00:23:20

كيف تقطع يدي على امن قد كتبه الله علي وقدره؟ الله مقدر علي ان اسرق هذي نفس الحجة يحتج بالقدر على فعل معصية سرقة. ماذا قال له عمر؟ قال ونحن نقطع يدك بقدر الله. ايضا الله مقدر عليك ان نقطع يدك. لا تلومنا ايضا - 00:23:33

نعامله بنفس المنطق. لاحظتم كيف؟ اذا هذه باختصار وهناك ابواب اخرى لكن بثلاث نقاط مهمة لان الشاب عادة تحتاج ان ان تستخدم هذه الطريقة عندما تقنع شخص على ان يفعل طاعة ويترك معصية قد يحتج عليك بالقدر وان الله قدر علي واني انا لا استطيع ان اكون مستقيم او ان التزم باوامر - 00:23:51

لان الله كتب علي ونحو ذلك. يبدأ يحتج عليك بالقدر والكتابة ونحو ذلك. تحتج علي بهذه الامور الثلاثة. ما الذي ادراك عن القدر وما

هو مكتوب في اللوح المحفوظ ثاني هل انت فعلت الاسباب الشرعية التي تقربك للخير وتبعدك عن الشر؟ الامر الثالث ان تعامله

بنفس منطقه - [00:24:11](#)

هذه ابرز ما يتعلق بمسائل الايمان القدر آآ تقريبا هناك مسائل مرتبطة بخلق افعال العباد مرت معنا آآ الاشارة اليها في قضية الخلق وان

الصحيح ان الله خالق كل شيء - [00:24:32](#)

خالق كل شيء كما قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون. والله خلقكم وما تعملون. والاية في معنى ما في الاية والله خلقكم وما تعملون في معنى ما قولان لاهل العلم كلاهما صحيح. القول الاول ان ما في الاية موصولة. موصولة ومعناها الذي

بمعنى الذي - [00:24:49](#)

معنى الاية والله خلقكم والذي تعملون هذا القول الاول. القول الثاني ان ما في الاية مصدرية فيكون معنى الكلام والله خلقكم

وعملكم. طيب هل هناك فرق بين القولين فرق اثر عملي في معنى الاية؟ نعم - [00:25:14](#)

عندنا في مسألة الخلق ثلاث مراحل المرحلة الاولى الصانع نفسه الا وهو الشخص الذي يصنع نحن مثلا اذا اردنا صناعة مثل هذا الجهاز نمر بثلاث مراحل او مرتبط بثلاث مراحل. المرحلة الاولى الشخص الذي يصنع الانسان انا الشخص الذي يصنع. المرحلة الثانية

طريقتي - [00:25:36](#)

في الصناعة وحركاتي لصناعة هذا الجهاز وتجميع اجزائه ونحو ذلك المرحلة الثالثة المنتج النهائي الذي هو الجهاز اذا المرحلة الاولى

الشخص المرحلة الثانية حركاته وطريقته في صناعة هذا الجهاز المرحلة الثالثة المنتج النهائي - [00:25:57](#)

في هذا الجهاز نرجع للاية والله خلقكم وما تعملون. اذا قلنا ماء بمعنى الذي فانه يكون معنى الاية والله خلقكم والمنتج النهائي.

خلقكم وما تعملون. يعني المنتج النهائي الذي تعملونه. هذا المنتج النهائي - [00:26:17](#)

واذا قلنا ان ما هنا مصدرية والله خلقكم وعملكم يكون المراد الله خلقنا وخلق المرحلة الثانية اللي هو طريقة صنعنا للمنتج النهائي

واضحة؟ اذا هي ثلاث مراحل والاية تدل عليها كلها. على القول الاول تدل الاية على المرحلة الاولى والاخيرة - [00:26:38](#)

وعلى القول الثاني الاية تدل على المرحلة الاولى والمرحلة الثانية هذه جملة ما يمكن ان يقال في مسائل القدر باختصار وهناك

تفصيلات يعني قد لا يصوغ التوسع فيها خصوصا في مسائل القدر دقائق يعني لا يناسب الا لمن اه يعني - [00:26:56](#)

تعمق او او اه توسع في باب القدر وتخصص اه فيه ننتقل الى الموضوع الذي يلي اركان الايمان. انتهينا الان من اركان الايمان من من

بدأنا دخلنا في المدخل لعلم العقيدة. ثم ما يتعلق بمسائل الايمان ثم اركان الايمان الستة. الان انتهينا منها. بعد ذلك نأتي لمسائل

ملحقات - [00:27:17](#)

اعتقاد ما المراد بملحقات الاعتقاد؟ مسائل عقدية لم يجد اهل العلم مكان مناسب لها داخل تحت اركان الايمان الستة فاجعلوها

ملحقة وهذا تقسيم من التقسيمات الامر فيه واسع. جعلوها في باب مستقل اسمه ملحقات الاعتقاد. وهنا مسألة مهم التنبيه عليها -

[00:27:41](#)

كيف يرتب العلماء كتب الاعتقاد كيف يرتب العلماء كتب الاعتقاد؟ يرتب العلماء كتب الاعتقاد بحسب ترتيب حديث جبريل لاركان

الايمان بحسب ترتيب جبريل بحسب ترتيب حديث جبريل لاركان الايمان يعني يبدأون بما يتعلق بالايمان بالله الملائكة الايمان بالله

بالربوبية الالهية الاسماء والصفات الايمان بوجود الله ثم الملائكة ثم الكتب آآ عفوا ثم ثم - [00:28:04](#)

الملائكة ثم الكتب ثم الرسل ثم اليوم الاخر. ثم بعد ذلك ما يتعلق بملحقات الاعتقاد. ثم ما يتعلق بمسائل آآ خصائص اهل السنة او نحو

ذلك من الامور هذا الترتيب الاجمالي وقد يتفاوت هذا الترتيب. لكن هذا هو الاصل في ترتيب كتب - [00:28:36](#)

الاعتقاد ان ترتب بحسب ترتيب اركان الايمان اركان الايمان الستة ملحقات الاعتقاد يتضمن مسائل كثيرة منها ما يتعلق بكرامات

الاولياء كرامات الاولياء موضوع يتعلق فيه رسالة علمية كاملة ماجستير عنوانها كرامات الاولياء عند اهل السنة والجماعة. كرامات

الاولياء ما المراد بها - [00:28:57](#)

امور خارقة للعادة يجريها الله على خارقة لعادة اهل الزمن امور خارقة لعادة اهل الزمن مهم هذا القيد يجريها الله على يد ولي من

اوليائه معونة له على امر ديني او دنيوي - [00:29:25](#)

يعني مثل ايش اموره خارقة للعادة؟ مثل شخص يطير في الهواء الوضع الطبيعي الانسان يمشي على قدميه. لكن لو شخص مثلا قفز في الهواء وطار مسافة وانتقل لمكان اخر هذا امر خارق للعادة. انسان - [00:29:41](#)

ان يمشي على الماء امر خارق للعادة انسان يسقط على الارض وتمشي من فوقه سيارة ضخمة او او شاحنة كبيرة او دبابة ولا يصيبها اذى. هذا امر خارق للعادة انسان يقذف في النار ولا يحترق. امر خارق للعادة. كل هذه امور خارقة للعادة - [00:29:56](#)

قلنا في التعريف ماذا؟ امر خارق للعادة اهل الزمن. لماذا قلنا امر خارق لعهد اهل الزمن لانهم هناك امور خارقة للعادة كانت في الزمن الماضي الان اصبحت طبيعية. مثل ماذا؟ مثل الانتقال بالطائرات - [00:30:20](#)

لو في الازمنة الماضية لو قيل لهم كم يستغرق الانسان لكي يذهب مثلا من الرياض الى مكة يقول لك مثلا سيرا على الاقدام مدة شهر ذهاب وشهر في العودة طيب لو قال - [00:30:35](#)

احد الاشخاص في ذاك الزمن انا ذهبت الى مكة في يوم ورجعت في يوم يقولون غير مستحيل لا يمكن ان يكون ذلك في ذلك الزمن في زمننا هذا الذي يقول ذهبت الى مكة في يوم نقول تأخرت. انت اه طول عليك الطريق - [00:30:51](#)

المفترض الطائرة تذهب في ساعة ونصف تصل مطار جدة يعني. صح ولا لا؟ اذا كان في زمنهم امر خارق للعادة. اما في زمننا ليس خارق للعادة واضح هذا مهم لكي نعرف خارق للعادة عادة اهل الزمن. كل زمن لهم امور تناسبهم - [00:31:07](#)

مثلا لو قيل في الزمن الماضي ان هناك قطعة من الحديد يضعها الانسان بجوار اذنه يكلم بها اشخاص على مسافات بعيدة. ماذا يقولون؟ يقولون هذا انسان يستخدم الجن او نحو ذلك. يتواصل مع اناس - [00:31:24](#)

هذا الطريق لا يمكن قطعة حديد تتحدث بها اشخاص اخرين الان ليش اراك انسان تتكلم الجوال يعتبره طبيعي يعني ليس شيء مستغرب الذي لا يستصدي ان الجوال هو الذي يستغرب منه الان - [00:31:38](#)

واضح؟ اذا هناك امور تتفاوت. اذا امر خارق للعادة يتفاوت بحسب الزمن هذه الامور الخارقة للعادة اذا حصلت على يد ولي من الاولياء فانها تسمى كرامة ولي. كرامات الاولياء من الله لهذا الانسان لا تدل على انه افضل من غيره لكن هي معونة من الله له. طيب

من هو الولي - [00:31:53](#)

هو الذي قال الله فيه كما في سورة يوسف يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من الذين امنوا وكانوا يتقون. هو المؤمن التقى. الولي هو المؤمن التقى - [00:32:15](#)

فاذا حصل امر خارق للعادة على يد مؤمن تقى فهي كرامة. وان كان على غير يد مؤمن تقى فانها تعتبر من الدجل والشعوذة يرتبط بهذه المسألة كثير من الامور التي تحدث في بعض - [00:32:29](#)

الاماكن الاحتفالات ونحو ذلك مثل المشي على الجمر امر خارق للعادة ولا طبيعي امر خارق للعادة اكل مسامير والامواس اكل الزجاج امور خارقة للعادة واحد يأتي بالسكين ويدخلها في جسده - [00:32:48](#)

ولا يتأثر امر خارق للعادة ونحو ذلك انسان يستلقي على الارض يرحمك الله. انسان يستلقي على الارض وتأتي شاحنة سيارة كبيرة وتسير من فوقه. وهو يتفرج ويضحك. امر طبيعي ولا خارق للعادة - [00:33:13](#)

فارق العادة هذه امور كلها خارقة للعادة. فقط اريد التنبيه على امر مهم هناك فرق بين الامور الخارقة للعادة والامور المبنية على خفة اليد او قوة الجسم في امور هناك مبنية على خفة يد هذه خفة يد لا علاقة لها بكرامات اولياء ولا دجل ولا شعوذة ولا نحو ذلك. مثل -

[00:33:31](#)

مثل شخص يأتي بخمس كرات مثلا ويلعب بها في الهواء هذي مهارة يستطيع يحركها بيده يعني يتداولها بيده لا بس هذي لا نقول لا كرامة اولياء ولا دجل وشعوذة. هذي خفة يد - [00:33:52](#)

شخص اخر يستطيع ان يصيب الهدف طلقة الرصاص وهو يطير هذي مهارة عالية لا يستطيع هل الانسان اذا كان الشاخص ثابت بالكاد يصيب الهدف فكيف وهو يتحرك يطير؟ هذي مهارة عالية ليس لها علاقة بكرامة اولياء - [00:34:05](#)

هنا الدجل والشعوذة هذه ما يتعلق بالمهارات. ما يتعلق قوة الجسم هناك بعض الاشخاص عنده قوة في الجسم مثلا يأتي لبعض السيارات الخفيفة سيارة خفيفة لا نريد ان نحدد لكن من السيارات الخفيفة الصغيرة - [00:34:23](#)

يستطيع ان يرفعها قليلا فيرتفع الكفر صحيح او لا؟ اطارها هل هذه امر خارق العادة؟ لا امر قوة جسم بعض الناس يستطيع ان يضع يفعلها بعض الشباب احيانا يضع طرف قدمه تحت كفر السيارة الصغيرة فتمر من فوقه - [00:34:45](#)

هذا امر خارق العادة؟ لا. قوة تحمل والله هذا صبر على ذلك. وهذا صحيح تؤلم لكنها قد يعني لا تؤلم. الما كثيرا. السيارة خفيفة لكن هل سمعتم عن مثلا سائق شاحنة تريلا مثلا - [00:35:04](#)

يوم من الايام والله وانا امشي في الطريق بنشر الكفر وتعطلت نزلت وشفت مبنشر وليس معي اه عفريته او رافعة ترفع الكفر فرفعت التريلا باصبع ثم وظيفتها على ركبتني وفكيت فككت - [00:35:21](#)

مسامير حقت الكفر بيد الاخرى اخرجت الكفر ركبت الكفر الاخر ثم شدتها مرة اخرى وانزلت التريلا بالاصبع الاخر هل هذا مقبول؟ نقول قوة قوة تحمل ولا قوة جسم غير مقبول هذا. هذا امر خارق العادة - [00:35:42](#)

اذا فرقنا عرفنا ما هو خارق العادة وعرفنا ما هو قوة جسمه وما هو مهارة نحن كلامنا كله منصب على خارق العادة قوة الجسم والمهارة ليس لنا علاقة فيها هذه اه يستطيعها بعض الاشخاص - [00:35:59](#)

الذي يقع ان الامور الخارقة للعادة ان فعلها مؤمن تقى وهو الولي فانها كرامة من كرامة الاولياء ثابتة شرعا. وصحيحة معونة من الله لهذا الانسان على امر ديني او دنيوي - [00:36:14](#)

مثل مثل كون الانسان يجلس مدة طويلة ما يأكل ولا يشرب. الانسان الطبيعي كم يجلس ثلاثة ايام؟ اربعة ايام اسبوع شهر يعني كل اسبوع يجلس بدون. لكن اصحاب الكهف في سورة الكهف ليسوا انبياء. اشخاص - [00:36:30](#)

من اهل الايمان كم لبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعة يقلبون نائمين لم لا يأكلون ولا يشربون هذا امر خارق للعادة هذا مثال على امثلة كرامة الاولياء مريم عليها السلام ليست نبيه لكنها مؤمنة - [00:36:47](#)

تقية حصل لها كرامة. ما هي انها حملت من غير زوج هي كرامة بالنسبة لها واية ومعجزة بالنسبة لابنها لان ابنها نبي الامر الخارق للعادة اذا حصل على يد نبي يعتبر اية ومعجزة - [00:37:06](#)

اما اذا حصل على ايدي غير النبي من المؤمن من المؤمنين الاتقياء تسمى كرامة. طبعا تختلف معجزات الانبياء اقوى في التأثير وفي خرق العادة كرامات الاولياء هذي امثلة على كرامات الاولياء باختصار - [00:37:25](#)

وهناك في التاريخ قصص كثيرة مبنية على كرامات الاولياء. كرامات الاولياء وكما قال بعض اهل العلم في نظمه وكل ما اتى عن صالح من تابع لشرعنا وناصح فانها من الكرامات التي بها - [00:37:41](#)

قولوا فاكفل الادلة. ومن نفاها من ذوي الضلال فقد اتى في ذلك بالمحال. لانها في كل عصر لم تزل كثيرة يا ويح اهل الزلل او نحو ذلك لان هناك اناس نفوا الكرامات مع ثبوتها في الكتاب والسنة وهذا مخالف. وهناك اناس بالغوا في الكرامات وبدأوا يخترعون اشياء يدعون ان اكرمها وهي دجل - [00:38:00](#)

وشعوذة امثلة المشي على الجمر او اكل الزجاج او اكل الحديد او المسامير او يأتي شخص يأتي شخص مثلا يقول لك يأتون بالحديد الصلب يعني يفنيه بلسانه او باسنانه هذا لا يقبل - [00:38:27](#)

ليس هذا هو الوضع الطبيعي الوضع الطبيعي ان الحديد صلب الكاد المصنع يثبونه بعد السهر ونحو ذلك. فكيف يأتي شخص بلسانه ولا او بيده فيثنيه او يأكل الزجاج الاصل ان الزجاج يقطع - [00:38:45](#)

اعضائه فكيف يأكله؟ او المشي على الجمر لكن بعض الذين يمشون على الجمر حقيقة امرهم انهم يأتون بنوع من انواع الجمر له وهج لكنه غير محرق. حار لكنه غير محرق يستطيع الشخص ان يمشي عليه - [00:39:00](#)

هذا طائفة منهم وطائفة اخرى دج دجاج يعني دجاجة ومشعوذين يستخدمون الجن او نحو ذلك من الامور اما شخص طبيعي لا يمكن له ان يمشي على الجمر قد يأتي شخص بسرعة يركب على الجمر مع احراق رجليه هذا وضع طبيعي. هذا ليس نحن نتكلم عن

الذي يأتي وهو يتمشى على الجمر. يقول انا لا يحرقني - 00:39:18

هذا اللي نقصده ولذلك بعض الشباب مثلا في اثناء اذا كانت عندهم نار مشتعلة يأخذون الجمرة ويحركها يقلبها بين يديه. اليس كذلك هذه قوة تحمل هذه ليس لها علاقة. لذلك تحرق يديه لا يستطيع ان يواصل. لكن اذا اردت ان تختبر كرامة الاولياء قل نأتي اصبعك

فقط - 00:39:41

نشعل عليه النار ومنتظر فقط. ان كانك صادق فننظر وهكذا هذا ما يتعلق بكرامات الاولياء باختصار. كذلك المسائل ملحقات الاعتقاد ما يتعلق بمفهوم الولاء والبراء واحكامه. الولاء والبراء له ارتباط شديد وثيق بمسائل توحيد الالهية. لانه حب في الله وبغض في الله عبادة. الحب - 00:40:03

والبغض تصرف لمن يستحق ونحو ذلك. لكن لاهميتها افردت آا مستقلة والولاء والبراء احكامه ومسائله كثيرة. وهو من اوثق عرى الايمان ان تكون محبتك للشخص الاخر مبنية على محبة الله له - 00:40:25

سيزيد حبك له هذا هذا معيار الحب في الله والبغض في الله. ان يزيد حبك للشخص الاخر بزيادة ايمانه وينقص بنقصان ايمانه. اذا زاد ايمانه زادت محبتك له واذا نقص ايمانه نقصت محبتك له. هذا علامة على ان محبتك لهذا الشخص محبة في الله - 00:40:46
اما اذا زادت محبتك للشخص الاخر اذا زاد ماله هنا في خلل اذا زاد جماله هنا خلل اذا زاد الطرافته هنا خلل اذا كانت المحبة تزيد وتنقص - 00:41:05

في امور اخرى غير الحب غير الايمان فانها المحبة فيها خلل الحب والبغض فيه خلل وهناك مسائل ايضا تدخل في قضية آا الحب والبغض في مسائل التكفير قضية البراء من الكافرين - 00:41:23

متى يتحقق؟ وما هو القدر الكافي منه؟ وما هي الافعال التي تدل على محبة الكافرين وعدم بغضهم مناصرة الكافرين هل تدخل في الولاء والبراء؟ ما هي حدودها وضوابطها؟ تفاصيل كثيرة قد لا يتسع لها هذا المقام - 00:41:45

ايضا من المسائل المرتبطة ملحقات الاعتقاد معنى الامامة العظمى واحكامها. الامامة العظمى يقصد بها الاحكام المرتبطة بخليفة المسلمين الحاكم المسلم او الخليفة. ما هي الحقوق التي يستحقها هذا الحاكم؟ او ما هي شروط - 00:42:01

التي ينبغي توفرها في هذا الحاكم شروط كثيرة ذكرها اهل العلم. ما هي حقوق هذا الحاكم التي يلزم الناس ان يعطوها اياه ايضا جملة من الحقوق. ما هي الواجبات التي على هذا الحاكم ان يفعلها للمسلمين - 00:42:19

واجبات كثيرة يجب عليه ان يقوم ويؤديها تجاه اهل الاسلام ونحو ذلك من المسائل يرتبط بها قضية طاعة ولي الامر ويرتبط فيها مسألة الخروج على ولي الامر ويرتبط فيها عدة مسائل في قضية التعامل مع البغاة - 00:42:34

وقضية الخوارج وعدة مسائل كلها تدخل في هذا الباب بعد ذلك ما يتعلق بمسائل او ما يرتبط بمعنى الجماعة واحكامها جاء الشرع بالحث على الجماعة والتحذير من الفرقة الحث على الاجتماع - 00:42:50

والتحذير من الفرقة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فكل ما يؤدي الى اجتماع كلمة المسلمين واتفاق كلمتهم مطلوب شرعا والتحذير من كل ما ينغص ذلك ويسبب الفرقة الفرقة بينهم - 00:43:08

وهو مرتبط بمسألة الحب في الله والبغض في الله كذلك ايضا من اه المسائل المدرجة في ملحقات الاعتقاد ما يتعلق بالصحابة المراد بالصحابة مراتبهم واحكامهم من هو الصحابي الصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به بعد نبوته - 00:43:23
حال حياته ومات على ذلك لقي النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان مبصر او غير مبصر لان بعض اهل العلم قال من رأى والصواب ان نقول من لقي لان من رأى تخرج الاعمى. الاعمى لم يرى لكنه لقي. فالعبارة الصحيحة ان تقول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:43:44

بعد نبوته لان بعض اهل العلم القول الاخر انه يشترط ان يكون بعد البعثة وهنا يترتب عليها المسألة بعض الاشخاص الذين في هذه المدة بين النبوة وبين البعثة. امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم هل يكونون صحابة او لا؟ مثل - 00:44:03
ورقة بن نوفل ورقة بن نوفل في هذه المدة بين النبوة وبين البعثة. نبى باقراً وارسل بالمدثر. هو في هذه المسافة في المنتصف لانه

لما نبى النبي صلى الله عليه وسلم جاء يرفف فؤاده فاخذته خديجة الى ابن عمها ورق الى ابن عمها - 00:44:20

فسأله فقال هذا الناموس الذي انزل على موسى ويدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا امن به لكن امن به متى بعد النبوة وبعد البعثة ونبي النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يبعث الى الان - 00:44:36

ما حكم ورقة بنوفل؟ هل هو صحابي او لا مبني على هذه المسألة والصحيح انه صحابي اذا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به حال حياته. لو جاء شخص وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لا يعتبر صحابي - 00:44:51

حتى لو جاءه وهو مسجل قبل ان يدفن او يصلى عليه ليس صحابي لانه جاء بعض الاشخاص ودخلوا المدينة وقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم ففاتهم فاتهم فضل الصحبة - 00:45:06

حال حياته مؤمنا به حال حياتي يقظة ومات على ذلك يقظة تخرج من لقي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. الشخص يمكن ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية. لكنه لا يكون صحابيا اذا رآه في المنام - 00:45:18

وانما خاصة بالرؤية حال اليقظة ومات على ذلك مات على ذلك آآ ان يموت على الاسلام لانه لو مات على غير الاسلام مرتد لا يكون صحابيا لو كفر ثم اسلم مرة اخرى ومات على الاسلام يعتبر - 00:45:36

صحابي يعتبر صحابي من الطوائف التي تذكر في فيما يتعلق بالصحابة ان يقول قائل من اخر الصحابة موتا والجواب على خلاف كثير ما يتوقعه كثير من الناس على يعني قول بعض اهل العلم ان اخر الصحابة موتا هو - 00:45:50

عيسى ابن مريم كيف اخرج الصحابة موتا؟ عيسى ابن مريم في اخر الزمن هو لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومؤمن به ويموت في اخر الزمن على ذلك ويصلي امام هذه الامة منهم يصلي خلفه - 00:46:16

ونحو ذلك ويجدد معالم هذا الدين. فتتوفر فيه الصحبة هذا على قول بعض اهل العلم والقول الآخر المشهور اه هذا ما يرتب الصحابة مراتب الصحابة الصحابة يتفاوتون هناك الخلفاء الاربعة - 00:46:34

افضل الصحابة ابو بكر ومن النساء فاطمة على الصحيح من الشباب علي بن ابي طالب من رجال ابي بكر من الشباب علي بن ابي طالب من النساء فاطمة على الصحيح - 00:46:54

وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من افضل نساء العالمين خصوصا خديجة وعائشة رضي الله عنهم ايضا هذه الدرج كلها تفاوت الصحابة في مراتبهم. ايضا المهاجرين افضل من الانصار كذلك من انفق من قبل الفتح وقاتل افضل ممن انفق من بعد الفتح وقاتل - 00:47:08

ونحو ذلك من المسائل المرتبطة بالصحابة مما يتعلق بالصحابة وهو مهم ما حصل بين الصحابة حصل بين الصحابة بعض الامور حصل بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنهم اجمعين. بعض الاشكالات وبعض الاقتتال آآ الذي حصل وشارك فيه من شارك من الصحابة منهم من شارك - 00:47:31

علي رضي الله عنه ومنهم من شارك مع معاوية رضي الله عنه. ومنهم من اعتزل الفتنة فلم يشارك مع احد ونحو ذلك. هذه الامور التي حصلت بين الصحابة لا يجوز - 00:47:51

لا يجوز الخوض فيها لغير حاجة او بدون علم لا يجوز الخوض فيها والكلام فيها ليس من المناسب ما يصنعه بعض المثقفين او الاعلاميين ان يأتي ويسرد قصص ما حصل - 00:48:05

بين الصحابة والنزاعات الذي بينهم. لان كثير من هذه القصص التي تنقل اما كذب او زيد فيها ونقص وغير عن غير وجهه كما قال شيخ الاسلام او اصلها صحيح لكن - 00:48:22

كانوا فيها مجتهدين الصحابة. الذي فعلها كان مجتهد. اما مجتهد مصيب وله اجران. واما مجتهد مخطى وله اجر واحد لو ثبت ان احد الصحابة اخطأ خطأ ثابت ما في مجال اللانكار. نقول - 00:48:38

ان هذا الخطأ الذي وقع فيه يحتمل ان الله غفر له بعوامل كثيرة للمغفرة اسباب كثيرة اما بفضل صحبته انه صحابي وانه احق الناس بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لانه صحابي - 00:48:53

او اه كفر عنه بمصيبة حصلت له او غير ذلك من الامور التي اه تكفر اذا لا يجوز الخوض فيما شجر بين الصحابة الا بشرطين. ان يكون بعلم وتثبت تأكد انها وقعت ليس نقل مما في الكتب بدون تثبت. الامر - [00:49:07](#)

انا يكون لي حاجة اما لسعة الصدر والثقافة العامة فلا يسوغ. نحن مثلا في جلسة علم مجلس علم يصوغ لنا ان نتكلم في هذه الامور لبيان الامور لانه يترتب عن في - [00:49:27](#)

فيما حصل استنبط اهل العلم احكام البغاة من هذه القضية التي حصلت بين الصحابة. احكام البغاة مستنبطة من مما حصل بين آآ الصحابة في هذه الواقعة رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:49:38](#)

ايضا من ملحقات الاعتقاد المراد بال البيت واحكامهم. من هم ال البيت هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهم زوجاته وبناته واحفادهم واهل العباس وال جعفر وال عقيل - [00:49:56](#)

وال علي وال علي هؤلاء هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما واجبنا تجاههم؟ هم من يسمون في كثير من الاحيان الاشراف الاشراف طبعا ليس كل من ادعى انه من الاشراف يقبل كلامه لابد من اثباتات - [00:50:17](#)

مثلها مثل باقي الانساب لابد ان يأتي الانسان باثبات من طرق الاثبات الشرعية انه ينتسب لال البيت فاذا ثبت انه منتسب لاهل البيت فانه من الايمان ان يحب اكثر من غيره - [00:50:38](#)

ان يحب اكثر من غيره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس لما شكى له آآ هجران بعض الناس له قال والله لا يؤمنون - [00:50:52](#)

سيحبوكم لله ولقرباتي فهو من علق الايمان ومتعلقات الايمان ان نحب ال البيت اكثر من غيره لو جاءنا شخص شخصين احدهما من ال البيت والآخر ليس من ال البيت ولهما - [00:51:05](#)

نفس الاعمال في الايمان فاننا نحب الذي من ال البيت درجة اعلى درجة اعلى لما كانت البيت رعاية لحق النبي صلى الله عليه وسلم فيه. وهي من محبة الله ومن محبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:51:19](#)

هناك مسائل وتفصيلات طبعا يأتيكم في ابواب الفقه اه انهم اه تحرم عليهم الزكاة والصدقة ونحو ذلك من اه المسائل. ويكفون من اه بيت المال ونحو ذلك. بهذا اه تقريبا هذي ابرز مسائل الملحقات الاعتقاد بقي عندنا مسألة مهمة يذكرها كثير من اهل العلم. وهي ما يتعلق باخلاق اهل السنة والجماعة - [00:51:38](#)

الاخلاق التي يذكرها اهل السنة والجماعة في اواخر كتبهم ومصنفاتهم مهمة جدا وهي مرتبطة بالايمان. لماذا؟ لان الخلق من الايمان حسن الخلق يزيده الايمان وسوء الخلق يضعف الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:03](#)

ان من اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا محاسنكم اخلاقا هناك مسائل اخرى قد يأتي فيها تفصيل في الاخر العقيدة الوسطية باذن الله - [00:52:23](#)